# هو والشعب

أعد نفسه وتواصل مع الشيطان في البعيد، ومع الضباع في القريب، ليلتهم الكعكة الشهية، جالساً على العرش المريح، تحف به الغواني والقيان، ويعبث في لحوم الغلمان، مُدعياً أن ذلك من الشعب، وللشعب، وبصوت الشعب، فصوت الشعب هو صوت الله في علاه.

حين سمع الشعب كلمة الله ينطق بها السيد، ويمجد بها أقانيم الجموع، أصابته لوثة صوفية، وأخذ في المدح والغناء، والرقص في الساحات، ولم يدر أن هذه الكلمات ليست إلا المخدر الذي يعده للذبح، كونه ببغاءٌ عقله في أذنيه.